

العادات والتقاليد في مجتمع كدايان  
وموقف الإسلام منها

إعداد:

سوسيلوايني بنت أواغ حاج محمد

قسم أصول الدين والدعوة

معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية

جامعة بروناي دارالسلام

٢٠٠٠م/١٤٢١هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# العادات والتقاليد في مجتمع كدايان وموقف الإسلام منها.

إعداد:

سوسيلواوتي بنت أواغ حاج محمد

تحت إشراف الدكتور راشد محمد راشد

البحث مقدم للحصول على شهادة البكالوريوس

قسم أصول الدين والدعوة

معهد السلطان الحاج عمر على سيف الدين للدراسات الإسلامية

جامعة بروناي دار السلام.

٢٠٠٠م / ١٤٢١هـ

صدق الله العظيم

يسم الله الرحمن الرحيم

\* ربنا توأخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا  
إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما  
لا طاقة لنا به وأعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولنا  
فانصرنا على القوم الكافرين\*

صدق الله العظيم

## كلمة الشكر والتقدير.

الحمد لله تبارك وتعالى حمداً كما يحب ويرضى، وأشكره شكراً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، فهو سبحانه ولي كل نعمة، وبتوفيقه تتم الصالحات، وأصلى وأسلم على سيد المرسلين وعلى من أتبع سنته إلى يوم الدين.

فأرى من الواجب أن أسجل جزيل شكرى وفائق تقديري لكل من أولانى معروفاً بتوجيه أو تشجيع خلال إنجازي لهذا العمل، خاصة بمزيد من الشكر لمشرف البحث سعادة الأستاذ الفاضل الدكتور الحاج راشد بن محمد راشد لنصحه وإرشاده وملاحظته القيمة التي نورني بها، وأسأل الله أن عدله في عمره وأن يبارك له في أهله وولده وأن يحسن له العاقبة في الأولى والأخرة، وأدام لخدمة الطلبة.

وأقدم شكرى الجزيل أيضاً لأستاذتى المشرف الفاضلة الأستاذة حاجة نورجانة @ حاجة سري رحايو بنت حاج دولة التي صبت جهدها وأوقاتها بالمساعدة في الإرشاد والنصح لتكميل هذا البحث، جزاها الله خير الجزاء وأسأل الله لها التوفيق والنجاح في دراستها حتى يستفيد كل الطلبة منها.

وكما يطيب لى أن أشكر رئيس قسم أصول الدين، الدكتور الحاج زاواوى وجميع الأساتذة الكرام من قسم أصول الدين والشريعة خاصة الدكتور إمتياز والدكتور أحمد فاضل والدكتور أفوردين، وكل الموظفين في هذا المعهد على خدماتهم طوال مدة دراستى، جزاهم الله خير الجزاء.

وأقدم شكرى الجزيل إلى دايع حاجة جانة بنت دائم، وحاجة تيمة بنت أونثوغ، وحاجة أرضى بنت كندور ( من قرية تانه جمبو)، والأستاذة حاجة رشيدة بنت حاج

محمد حنافية ( موظف الدراسة الدينية في مركز الدعوة الإسلامية) لكرمهم واشتراكهم في  
المقابلة الشخصية.

وكما أقدم شكرى الجزيل لوالدى حاج محمد بن سو كيمي وحاجة نورية بنت  
حاج سائف، وأخوان؛ عيروان، وعين الأسرين، ونوفضلى، والأخوات؛ حاجة ربيعة،  
وزوليدا، ونوريا الييانا، وابن أخى المحبوب، محمد معاذ، وخالتي أنيزة، وأخى رملي، الذين  
منحتى التشجيع والدعاء بالخير والنجاح طوال دراستى وتكميل هذا البحث الأخير،  
جزاهم الله خير الجزاء.

وكما أشكر زملاء الأعزاء الذين ساعدوني في البحث والدراسة طوال مدة  
دراسى في هذه الجامعة شقيا وسعيدا خاصة من طلاب وطالبات قسم أصول الدين  
والشريعة ، لعلنا محظنى بالنجاح في الدراسة وفي كل أعمالنا بعد الخروج هذه الجامعة،  
جزاهم الله خير الجزاء، والسلام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ملخص البحث

يدور البحث حول العادات والتقاليد عند مجتمع كدايان وموقف الإسلام منها. ويتكون البحث من خمسة فصول كل واحد منها يشتمل على مباحث عدا المقدمة والتمهيد والخاتمة. ويدور الحديث في هذه الفصول والمباحث على شرح بعض العادات التي تفرّد بهذا هذا المجتمع عن غيره من بقية المجتمعات الملايوية ، والتي يستعملها أفراد هذا المجتمع يوميا وذلك مثل ( عادة طعام العام، وعادة قطع الشعر، وعادة دخول الغابة والذهاب للبحر والنهر للصيد وحصول مواد الطعام، والعادات في الزواج والولادة). وبعد توضيح هذه العادات والتقاليد والتي تم مادتها العلمية عن طريقين : طريق النظرى، وطريق الاستبيانات والمقابلات الشخصية وعقبت ذلك ببيان موقف الإسلام. وقد تبين لى كباحثة وكأحد أفراد هذا المجتمع، أن مجتمع كدايان مجتمع شددتمسك بعاداته وتقاليده لأن ذلك يمثل تراثهم الحضارى والثقافى الذى ورثوه عند أسلافهم. ومن جانب آخر، فإن هذا المجتمع قد بدأ فى التخلص من العقائد التي كانت مصاحبة لتلك العادات والتقاليد والتي لا تتفق العقيدة الإسلامية ويرجع الفضل فى ذلك لتقدم العلوم وزيادة دراسات الدينية وكثرة المحاضرات والتوعية الدينية التي ما زال المجتمع فى أمس الحاجة للمزيد منها.

## ABSTRAK

Latihan ilmiah ini merupakan sebuah kajian tentang adat dan kepercayaan di kalangan masyarakat Kedayan daripada perspektif Islam. Ia mengandungi lima fasal penting dan pada setiap fasal terdapat beberapa pecahan yang lain tidak termasuk pendahuluan, pengenalan dan penutup. Pada setiap fasal ini menerangkan tentang adat yang unik dalam masyarakat ini berbeza dengan masyarakat Melayu yang lain dan ini merupakan amalan harian bagi masyarakat Kedayan tersebut. Ianya membincangkan mengenai adat Makan Tahun, Papat Jambol, adat masuk hutan untuk berburu, turun ke laut ataupun sungai untuk menangkap ikan, adat perkahwinan dan adat melahirkan anak. Penerangan yang dibuat mengenai adat dan kepercayaan ini adalah hasil daripada pengumpulan maklumat dan bahan daripada dua cara: melalui pembacaan, dan melalui pemerhatian dan kaji selidik secara temubual, dan dari sinilah dapat disimpulkan mengenai perspektif Islam terhadapnya. Maka jelas lagi bersuloh, sebagai pengkaji dan juga salah seorang dari kalangan masyarakat ini, dapat disimpulkan bahawa masyarakat Kedayan begitu berpegang kuat dengan adat dan kepercayaan mereka kerana ia merupakan sebagai satu varian kebudayaan daripada nenek-moyang masyarakat ini. Dari sudut yang lain pula, masyarakat ini mula mengikis daripada kepercayaan yang tidak menepati ajaran Islam yang terdapat di dalam adat dan kepercayaan masyarakat Kedayan. Ini adalah satu refleksi dari kemajuan ilmu dan bertambahnya pegangan ajaran agama Islam yang semakin kukuh dalam masyarakat ini.

## الفهرس

الصفحة	محتويات البحث
٦-١	المقدمة ( الدراسات السابقة)
	التمهيد ، ويشتمل على
٧	أولا : تعريف العادات
٩-٨	ثانيا : تعريف التقاليد
١٦-١٠	ثالثا : تعريف كدايان

### الفصل الأول؛

طعام العام (Adat Makan Tahun) وموقف الإسلام منها.

ويشتمل على

١٨-١٧	المبحث الأول : ما هي عادة طعام العام؟
١٩-١٨	المبحث الثاني : متى تؤدي هذه العادة؟



٢٣-١٩

المبحث الثالث : تطبيق عادة طعام العام.

٢٦-٢٣

المبحث الرابع : موقف الإسلام منها.

## الفصل الثاني؛

٢٧

قطع الشعر ( Adat Papat Jambol ) عند مجتمع كدايان وموقف الإسلام  
منها.

ويشتمل على

٢٨

المبحث الأول: التعريف بهذه العادة

٣٠-٢٨

المبحث الثاني : تاريخ عادة قطع الشعر

٣١

المبحث الثالث : متى يتم تنفيذ هذه العادة؟

٣٣-٣١

المبحث الرابع : الإجراءات في تقديمها.

٣٤-٣٣

المبحث الخامس : كيفية تنفيذ هذه العادة.

٣٥

المبحث السادس : بعض التقاليد في هذه العادات.

٣٩-٣٦

المبحث السابع : موقف الإسلام منها.

## الفصل الثالث؛

- ٤٠ عادة دخول الغابة للصيد والذهاب للبحر أو النهر لصيد الأسماك عند مجتمع كدايان وموقف الإسلام منها.

يشتمل على

- ٤٥-٤١ المبحث الأول : عادة دخول الغابة للصيد وحصول مواد الطعام.
- ٤٨-٤٦ المبحث الثاني : الذهاب إلى للبحر أو النهر.
- ٥٦-٤٩ المبحث الثالث : موقف الإسلام من عادات دخول الغابة أو التزول البحر أو النهر.

## الفصل الرابع؛

- ٥٧ الزواج عند مجتمع كدايان وموقف الإسلام منه.

يشتمل على

- ٥٩-٦٨ المبحث الأول : عادة السؤل لبيان شخصية المرأة (Adat Merisik).
- ٥٩ المبحث الثاني : عادة الخطبة عند مجتمع كدايان.
- ٦١-٦٠ المبحث الثالث : عادة إرسال مهر والهدايا (Adat Menghantar Berian).

المبحث الرابع : عادة ليلة المساحيق وعادة ليلة التزين بالحناء (Malam Malam) ٦٢  
 .(Berbedak dan Malam Berpacar)

المبحث الخامس : يوم الزفاف ( Bersanding ) . ٦٣

المبحث السادس : العودة بعد ثلاثة أيام ( Mulih Tiga Hari ) . ٦٤

المبحث السابع : بعض التقاليد في عادة الزواج عند مجتمع كدايان . ٦٥

المبحث الثامن : موقف الإسلام منها . ٧١-٦٦

### الفصل الخامس؛

العادات والتقاليد في الولادة عند مجتمع كدايان وموقف الإسلام منها . ٧٢

يشتمل على

المبحث الأول : العادات والتقاليد للسيدة الحامل ( قبل الولادة) . ٧٦-٧٣

المبحث الثاني : العادات والتقاليد بعد الولادة . ٨٢-٧٧

المبحث الثالث : موقف الإسلام منها . ٨٥-٨٣

٨٨-٨٦

الخاتمة

٩٤-٨٩

أهم المصادر والمراجع.

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله  
وأصحابه ومن تبعه إلى يوم الدين، أما بعد، فقد علمت أن مجتمع كندا يفتقر إلى  
معرفة عادات وتقاليد بلادنا الإسلامية، وهذا الأمر قد أدى إلى  
هذا البحث، الذي يهدف إلى إبراز أهمية الموضوع وأسباب اختياره.

### وتشتمل على النقاط التالية؛

- أولاً : أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- ثانياً : خطة البحث.
- ثالثاً : المنهج الذي اتبعه في البحث.
- رابعاً: الدراسات السابقة.

حتى الآن يعني الوقت الحاضر.

فهذا المجتمع هو تقريباً من المجتمع الملاوية الذين يسكنون في هذا البلاد. له عادات  
وتقاليد عند أنفسهم التي قد ورثوها منذ زمان قديم من سلفهم. وهذا المجتمع يسكن غالباً

## بسم الله الرحمن الرحيم

### أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله

وأصحابه ومن تبعه إلى يوم الدين، أما بعد،

هذا هو بحث التخرج لطلبة السنة الرابعة، سأحاول على قدر طاقتي الكتابة في

موضوع العادات والتقاليد في مجتمع كدايان وموقف الإسلام منها. هذا الموضوع يهتم

اهتماما بالغا بالعادات والتقاليد في مجتمع كدايان. وقد اخترت هذا المجتمع لأنه مجتمع فريد

في عاداته وتقاليده خاصة. وإهتم على صورة شاملة متدينون بدين الإسلام. بالإضافة إلى

ذلك من بيان ما إذا كانت هذه العادات والتقاليد تتفق مع دين الإسلام أو لا. وسأختار

بعض النقاط الهامة التي أظن أنها مهمة عند هذا المجتمع التي هي مستعملة ومستمرة يوميا

حتى الآن يعني الوقت الحاضر.

فهذا المجتمع هو تقريبا من المجتمع الملايوية الذين يسكنون في هذا البلاد. له عادات

وتقاليد عند أنفسهم التي قد ورثوها منذ زمان قديم من سلفهم. وهذا المجتمع يسكن غالبا

في القرى التي لها ميدان للزراعة والمرعى للحيوانات لأنهم موظفون بالفلاحة والمزارعة خلافا لمن يسكن على الماء مثل في ( كمفوغ أير) الذين يشتغلون بصيد الأسماك. ولكن هذه الصورة متغيرة بتغيير أحوال الحياة بالتقدم الذي جاء إلى هذا المجتمع من حيث التعليم العالي والتقدم المادي ونحو ذلك. ولذلك فإن أبنائهم يتمسكون بالتعليم والوظائف الحكومية في وقتنا الحاضر. وهي من المفردات فإن هذا المجتمع يتمسك بقوة عاداته وتقاليد ولا يبالون بالتغيير الموجود في حياتهم. أنا أعيش وأكبر في هذا المجتمع وأرى أن بعض هذه العادات والتقاليد موافقا وبعضها مخالفا في نظريتها وتجربتها. ولذا سأناقش بعض هذه العادات والتقاليد وأبين موقف الإسلام منها في هذا البحث وسوف أقسم هذا البحث إلى خمسة فصول؛

### خطة البحث:

ففي فصل الأول تكلمت عن طعام العام (Makan Tahun) ثم موقف الإسلام منه، وفي الفصل الثاني عن عادة قطع الشعر (Papat Jambol) عند هذا المجتمع ثم موقف الإسلام منها، وفي الفصل الثالث تكلمت عن عادات دخول الغابة والذهاب إلى البحر للصيد وحصول مواد الطعام وموقف الإسلام منها، ثم في الفصل الرابع تكلمت عن عادات الزواج

عند مجتمع كدايان وموقف الإسلام منها، وفي فصل الأخير تحدثت عن عادات الولادة ثم موقف الإسلام منها. أما خاتمة البحث، فقد ذكرت فيها النتائج التي توصلت إليها. وبالإضافة إلى ذلك التوصيات والاقتراحات.

### المنهج الذى اتبعه فى البحث:

وهو سيكون إنشاء الله يقوم على طريقتين:-

الطريقة الأولى - الجانب العملى من حيث المقابلة والملاحظة والتجربة. وتكون هذه المقابلة على نحو الحوار أو المحادثة مع الشيوخ المختارين أو الشيوخ المختارات الذين لهم خبرات فى هذا المجال. أما الملاحظة أو التنبيه أو التجربة فى هذه العادات والتقاليد هى لازمة من ناحية الزواج أو الولادة وغير ذلك التى نشعر بها شعور التعاون بإقامتها بين هذا المجتمع ولأجل ذلك قد استعملت بعض الآلات المستفيدة مثل المذياع فى حفظ كل المعلومات أو الكتابة حتى لا نسيان بها.



الطريقة الثانية - الجانب النظرى وهذه الطريقة تقوم على مراجعة الكتب والمراجع التى تحدثت عن العادات والتقاليد فى مجتمع كدايان، فأقوم بجمع المادة العلمية مع ذكر المرجع وبيان وجهة النظر ثم أعقب على ذلك ببيان موقف الإسلام. علما بأنى فى نقل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية أو أقوال العلماء من كتب معينة، يكتفى بذكر لقب المؤلف يعقبه فاصلة، وعنوان كتابه يعقبه فاصلة، ورقم الجزء يعقبه فاصلة، ورقم الصفحة يعقبه نقطة.

### الدراسات السابقة:

إن الدراسات لهذا المجتمع ما زالت محدودة فى العدد. ولها بعض الكتاب المحليين والأجانب الذين كتبوا عن مجتمع كدايان ولكنهم تكلموا حول نشأته وتركيبه وتراثه من حيث عاداتهم وتقاليدهم علما بأن بعض هؤلاء الكتاب قد كتبوا عن بعض هذه العادات وموقف الإسلام منها ولكنهم تناولوها بصورة مختصرة جدا ولا يزال الأمر فى حاجة للبحث والكتابة لأنه لم يتم حتى الآن رفع النقاب عنه. ومن هذه الدراسات ؛

الأولى، فغيران مودا شريف الدين (Pengiran Muda Sharifuddin) فقد كتب حول نشأة هذا المجتمع وكيف جاؤا إلى برونای من جاوة خلال عهد السلطان بليقة (السلطان الخامس في تاريخ السلاطين البرناويين ١٤٣٧-١٥١٩؟). وهو كما اعتقد بأن هذا السلطان هبط وجاء أرض جاوة بعد سفر طويل، وظهر له الرغبة بأن يسكن هذا المكان لإجتهد سكانها في زراعة الأرز عندما رأى إلى حقوقهم الحضراء. إذن هذا يدل على أنه حمل معه بغض من المزارعين الجاويين الذين كانوا مستعدين أن يذهبوا إلى بلاد برونای لكي يعلموا أهل برونای كيفية زراعة الأرز. وقد استمر كتابته بذكر بعض العادات والتقاليد حول دينهم ولغاتهم ووظائفهم. وإضافة إلى ذلك، ذكر فيها التشكيل والمظاهر لهذه المجتمع.<sup>١</sup>

والثانية، الكاتب الآخر هو واحد من الكتاب الأجانب، واسمه Allen Richmond Maxwell Jr. وهو قد كتب وبحث كثيرا عن هذا المجتمع في مقالاته<sup>٢</sup>. فذكر في كتاباته طريق حياتهم كما وصفه بالمجتمع المجتهد خاصة في أعمالهم التي تتعلق بالمزارع. وذكر أيضا من حيث عاداتهم وتقاليدهم في تركيب الحياة والزواج ونحو ذلك. وهو أيضا يحاول أن

<sup>١</sup> P.M.Shariffuddin, The Kedayan, Brunei Museum Journal Vol:1, No:1, 1969,

ص:١٥-٢٤.

<sup>٢</sup> 1. Urang Darat, An Ethnographic of The Kedayan of Labu Valley, Brunei.

2. Kedayan in The Syair Ken Tambuhan.

3. The Place of The Kedayan in Traditional Brunei Society.

4. The Origin of The Brunei Kedayan in Ethnohistorical Perspective.

يتعلق ووضع تشبيها بين الملايوي البروناوي ومجتمع كدايان من حيث تقاليدهم ولغاتهم  
واعقادهم.<sup>١</sup>

والثالثة، ومن الكتاب المحليين الذين كتبوا عند هذا المجتمع (Bantong Antaran). فقد  
كتب في بحثه عن مجتمع كدايان لكنه تكلم حول مشكلاتهم في المصطلح. وهو قد ذكر  
فيها حول آراء الشخصية في أخذ أصل الكلمات لكدايان. وله عبارات كثيرة حول مفهوم  
معنى لكدايان كما اختلف الكاتبون فيه. فمال إلى معنى العبيد كما اعتقد بعض الكتاب  
ثم وضع الأسئلة على ظهور هذا المجتمع. وتكلم فيه أيضا عن بعض الحكايات الفولكلور  
حول أصله محلا وجهة نظره بما يراه مناسبا.<sup>٢</sup>

ولذلك أرجو من الله سبحانه وتعالى أن يلهمني التوفيق في كتابتي وأسأل من  
حضرة الأستاذ الفاضل أن يساعدي في كل نقص وأن يساعني عن كل خطأ، أشكر الله  
بنعمه ونستغفره لي ولكم، والسلام عليكم.

<sup>١</sup> Allen R. Maxwell, The Place of The Kedayan in Traditional Brunei Society, South East Asia  
Research, Vol:4, No: 2, Sept 1996,  
ص: ١٥٧-١٩٦.

<sup>٢</sup> Bantong Antaran, Puak Kedayan dan Masalah Terminologinya, Berita Muzium, Jil: 7, Bil: 1, Jan-  
Jun, 1984, ص: ٩.

## التمهيد

العادات جمع عادة، وفي اللغة هي ما يعتاده الإنسان يعود إليه مرارا

متكررة، وفي الاصطلاح هي كيفية راسخة في النفس، أو هيئة مكتسبة تمكن صاحبها

من أداء بعض الأفعال أو تحمل بعض المؤثرات في سهولة، فإذا كانت سريعة الزوال سميت

حالة، وإذا كانت متعسرة الزوال سميت الملكة. يقال: لا يكون الفاسق شريفا بقوة الشر،

بل بعادة الشر. ويقال أيضا: الفضيلة عادة، وهي توسط بين الأقرط والتفريط.<sup>١</sup>

## ويشتمل على النقاط التالية؛

فالعلماء المحدثون قرروا بأنها قدرة مكتسبة على أداء عمل بطريقة آلية مع السرعة

أولا: تعريف العادات. (الجنشطلطيون Gestalt) يطلق بأن اسم المادة

ثانيا: تعريف التقاليد. يحكم تقديرها واستقرار الأحوال الملائمة لها شائقة وثابتة،

ثالثا: تعريف كدايان. جاء إطلاق اسم العادة على الظواهر التالية.<sup>٢</sup> وقال ميون دو

بران بأنها هي الفاعلة والمنفصلة. فالعادات الفاعلة كعادة المشي، والكتابة، والشحاعة،

والعفة وغير ذلك. أما العادات المنفصلة مثل تعود الخي تحمل بعض المؤثرات ونحوها.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> سعد الطائي، ص: ٤٠.

<sup>٢</sup> د. جميل عبيد للعلم النفس، ج: ١، ص: ٤٠.

<sup>٣</sup> الترامع السابق، ص: ٤٠.

<sup>٤</sup> الترامع السابق، ص: ٤٠.

## تعريف العادات:

العادات جمع عادة، وفي اللغة ؛ هي ما يعتاده الإنسان يعود إليه مرارا متكررة.<sup>١</sup> وفي الاصطلاح ؛ هي كيفية راسخة في النفس ، أو هيئة مكتسبة تمكن صاحبها من أداء بعض الأفعال أو تحمل بعض المؤثرات في سهولة، فإذا كانت سريعة الزوال سميت حالة، وإذا كانت متعسرة الزوال سميت الملكمة. يقال : لا يكون الفاسق شريرا بقوة الشر، بل بعادة الشر. ويقال أيضا : الفضيلة عادة، وهي توسط بين الأفراط والتفريط.<sup>٢</sup>

فالعلماء المحدثون قرروا بأنها قدرة مكتسبة على أداء عمل بطريقة آلية مع السرعة والدقة والإقتصاد في الجهد. أما الفلاسفة ( الجشطالطيون Gestalt ) يطلق بأن إسم العادة على كل صورة للفعل تصبح بحكم تقديرها واستقرار الأحوال الملابس لها شائقة وثابتة، إلا أن المؤلف عند جمهرة العلماء إطلاق إسم العادة على الظواهر التالية.<sup>٣</sup> وقال مين دو بيران بأنها هي الفاعلة والمنفعلة. فالعادات الفاعلة كعادة المشى، والكتابة، والشجاعة، والعفة وغير ذلك. أما العادات المنفعلة مثل تعود الحى تحمل بعض المؤثرات ونحوها.<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> منجد الطلاب، ص: ٥٠٤.

<sup>٢</sup> د. جميل صليبا، المعجم الفلسفي، ج: ١، ص: ٤٠.

<sup>٣</sup> المراجع السابق.

<sup>٤</sup> المراجع السابق، ص: ٤١.

## تعريف التقاليد :

التقاليد هي جمع تقليد، ومفهومها في اللغة كما ذكر في منجد الطلاب هي ما انتقل إلى الإنسان من آبائه ومعلميه ومجتمعه من العقائد والعادات والعلوم والأعمال.<sup>١</sup> أما التهانوي قد أورد في كتابه كتاب كشف اصطلاحات الفنون بأنها في اللغة هي جعل القلادة في العنق.

أما شرعا يطلق على معينين؛

الأول، حكم وال يكون الآن قاضيا في موضع كذا كما في جامع الرموز في كتاب القضاء،

والثاني، العمل بقول الغير من غير حجه واريده بالقول ما يعم الفعل والتقرير تغليباً.<sup>٢</sup>

أما في الاصطلاح، هي ما اتصل إلينا من العادات والعقائد وأمور العبادات خلفا عن سلف، منها التقاليد الدينية، والتقاليد الجماعية، والتقاليد السياسية وغيرها. وهذه

<sup>١</sup> منجد الطلاب، ص: ٦٠٩.

<sup>٢</sup> التهانوي، كتاب كشف اصطلاحات الفنون، ص: ١١٧٨.

التقاليد إما أن تكون مكتوبة وإما أن تكون غير مكتوبة، وهي أن توجد الأفراد تنتقل من جيل إلى جيل وتعمل على إتصال الحضارة.<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> د. جميل صليبا، المعجم الفلسفي، ٤٢٨.

## تعريف كدايان :

### الأول: خلفية الصورة لمجتمع كدايان في بلاد بروناى دارالسلام.

معظم السكان لهذه البلاد هو مجموعة ملايوية مكونة من سبع مجموعات، وهى ؛  
 مجتمع الملايوية البرناوية (Puak Melayu Brunei)، وملايوية البلايت (Puak Melayu Belait)، وملايوية التوتوغ (Puak Melayu Tutong)، وكدايان (Puak Kedayan)، ودوسون (Puak Dusun)، وموروت (Puak Murut)، وبيسايا (Puak Bisaya)<sup>١</sup>. فهذه المجموعات السبعة لها حق الإقامة المطلقة على أرضى بلاد بروناى دارالسلام كما أنهم يعتبرون من رعاية ووراثة حقيقية كما كتب فى دستور بروناى سنة ١٩٥٩ (Perlembagaan Brunei 1959)، على أنهم قد اعترفوا برعاية السلطان البرناوى لهم (Rakyat Kebawah Duli). وهذه المجموعات السبعة كلها لهم لغة محلية عند أنفسهم مع

<sup>١</sup> Dr Hj Hashim bin Haji Abdul Hamid , Melayu Islam Beraja: Kesenambungan Kebudayaan Melayu, Brunei Seminar Antara Bangsa, Kesusasteraan dan Kebudayaan Melayu, 3-8 Ogos 1987, Anjuran UBD dan Kerjasama DBP,



الرغم أنهم لهم عادات متقاربة بينهم كما أنهم اعتقدوا أنهم هم أهل البلاد الأصليين الذين يفعلون ويطبقون العادات والمراسم والثقافات المحلية.<sup>١</sup>

## والثاني: تاريخ مجتمع كدايان بالإختصار.

كما ذكر من قبل أن مجتمع كدايان هو واحد من المجتمعات العرقية في هذه البلاد. ويسمى به أيضا (Urang Darat)<sup>٢</sup> بالنظر إلى معيشتهم على الأرض لمخالفته للمجتمع الملايوى البرناوى لأنه معظمهم يعيشون على الماء. وهو لم يوجد في برونائى فحسب ولكنه متفرق على جزيرة برنيو منصوبا أصله من برونائى. وقد اعتقد بأن هذا المجتمع له حبا للهجرة إلى أماكن مناسبة للبحث عن الرزق في حياتهم من زمن بعيد. ولذلك فإن مجتمع كدايان قد تفرق في بعض المناطق الهامة في هذه الجزيرة من برونائى ، وبلاد صابح، وبلاد سراواق. فعددهم مائة ألف فرد تقريبا أى ربع سكان برونائى حسب إحصائية ١٩٦٩.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> Sayminah bte Haji Maidin, Satu Aspek Kajian Stilistik Terhadap Jampi Mentera Puak Kedayan di Negara Brunei Darussalam, (Latihan Ilmiah Ktes) UBD 1990, ص: ١٤.

<sup>٢</sup> Maxwell, Urang Darat, An Ethnographic Study of The Kedayan of Labu Valley, Brunei, ص: ٢١٣.

<sup>٣</sup> P.M. Shariffuddin, The Kedayans, Brunei Museum Journal, Vol: 1, No: 1, 1969, ص: ١٥.

وله أيضا تاريخ مأخوذ من الفلكلور أى المحادثة من أسلافهم، ومنها ؛

الأول، هذا المجتمع قد ظهر من صلب سكان لمنطقة جاوة كما أورد فغيران مودا شريف الدين . ومجئ هذا المجتمع إلى برونائى خلال عهد السلطان بلقية<sup>١</sup> السلطان الخامس وكان ذلك ناتج عن رغبة السلطان لاجتهادهم ومهارتهم حول مزارع الأرز. فلما وصل إلى أرض برونائى رسا إلى مكان يسمى ب (Pasir Jerudong) وسكنوا هناك ثم بدعوا بزراعة الأرز. فهذه القرية أصلها تقال باسم (Kampung Majawa) التى هى مأخوذة من كلمة جاوة. وسكانها معظمهم من مجتمع كدايان.<sup>٢</sup>

والثانى، وقد كتب بعض المحليين وهو (Bantong Antaran) فى مقالته<sup>٣</sup> بأن كلمة كدايان مأخوذة من كلمة ؛ (Ko-dian)، التى تعنى على معنى التابع أو العبد للرجل النبلى لبعض المناطق فى سراواق يسمى ب (Dato Dipati). وهو كما اعتقد بأنه خرج مع تابعيه للصيد بحثا عن الغزلان لأبيه الذى قد شفاء من مرضه ويحتاج إلى أكلها. فخرجوا وتفرقوا

<sup>١</sup> يلقب به ب (Nakhoda Ragam) وهو يعنى البان الذى يجب بالغنى لأن سلطان بلقية تلكند حمل معه فى كل سفره الآلات للمغنى.

<sup>٢</sup> للمراجع السابق.

<sup>٣</sup> Bantong Antaran، ص: ٤٢-٤٨ . .

وَضَلُّوا حَتَّى جَاءُوا إِلَى بَرُونَايَ . وَقَدْ أَمْسَكُوا بِالسُّكَنِ فِي هَذَا الْمَكَانِ بِدُونِ الرَّجُوعِ إِلَى بِلَادِهِمْ . وَلِذَلِكَ سَكَنُوا فِي بَرُونَايَ وَنَشَأَ عَنْ هَذَا مَجْتَمَعِ كَدَايَانَ.<sup>١</sup>

### والثالث: نظام الحياة لهذا المجتمع:

هذا النظام ينقسم إلى ثلاثة أقسام على وجه الإجمال، وهو؛

الأول، قسم الرؤساء (القواد)؛ وهم المسؤولون عن حفظ النظام القروى والتي تتكون منها Mukim<sup>١</sup> ويسماهم ب ( Penghulu). وهو رجل معين من قبل الحكومة بهذه الوظيفة. ثم يقوم بعده رئيس القرية ( Ketua Kampung ) الذى هو مسئول عن تعمير نمو قرية واحدة فقط.

والثاني، قسم الأئمة والعلماء؛ هذا القسم له دور هام حول تعمير المساجد والمصلى والمدارس من حيث التعاليم الدينية. ويهتم بحضورهم فى مجالس الطعام والوليمة أو التهليل ونحو ذلك هو مسئول بقراءة الدعاء وهلم جرا.

<sup>١</sup> المراجع السابق.

والثالث، قسم العوام؛ وهو القسم الذى يجمع طبقات العوام من المزارعين والصيد (في الزمن الماضى) وموظفى الحكومة أو التجار وغير ذلك الآن.

### والرابع: الأعمال أو الحرف :

وقد ذكر فى التاريخ بأن هذا المجتمع فى القرن التاسع عشر الميلادى، أنهم موظفون فى طبقة من طبقات تحت التدبير التقليدى وهى الطبقات (Menteri Darat)<sup>٢</sup>. وهذه الطبقة متساوية بطبقة العبيد (Hamba/Ulum). وهم مسئولون عن حفظ السلطان والقصر لأنهم معروفون بقدرتهم على القتال والطاعة لقائدهم. ومن جانب ذلك، مجتمع كدايان مشهور بالمزارعين خاصة الأرز مرة واحدة فى كل عام. ومع ذلك فهم ماهرون فى صيد الحيوانات من البحر والغابة. فهذه الأعمال هى للرجل فقط. ففى الوقت الحاضر نجد أن بهذا المجتمع موظفون فى بعض إدارات الحكومية أو فى التجارة . ومجتمع كدايان قد تطور بتقديم العلم والتكنولوجيا فى المدارس العالية كما أنهم يعرفون بأن العلم مهم جدا لتقديم المجتمعات.

<sup>١</sup> يتكون بعض القرى.

<sup>٢</sup> Dyg Nooraini bt Hj Jumat, Sejarah Orang dan Masalah Tanahnya Menjelang Penubuhan Residensi di Brunei, Latihan Ilmiah Ktes, UBD, 1989, ص: ١٨.

## والخامس: الدين.

هذا المجتمع في صورته الشاملة متدينون بدين الإسلام ولكن لم يعرف أحد بالضبط الأوقات المحددة لدخول الإسلام فيه كما هو معروف أنهم من المسلمين منذ زمان قديم. ولم يسمع أحد أن هذا المجتمع قد دخل الإسلام مثل ما حدث في المجتمعات الأخرى. وهذا المجتمع قد تأثر مثل ما تأثر كثير من الناس في هذا العالم من حيث اعتقادهم بالعقائد البدائية والروحية (Aminisme) والتي نشاهدها اليوم في بعض العمليات والأفعال والتطبيقات الحياتية اليومية عند هذا المجتمع خاصة الشيوخ أو الشيوخ الكبار في السن ولا تزال هذه العادات. وهذه المعتقدات حتى اليوم كطقوس الزراعة قبل أن يبدأ بها وتهدف لامتناع الأرواح السيئة ، إذن هذا يدل على عناصر الاعتقاد البدائي.

## والسادس: اللغة.

هذه اللغة هي الرمز الذى يوضع الفرق بين كدايان والمجتمعات الأخرى. ولهم لهجة خاصة فى سياق الكلام مثل إن قال (ada) فيزيد كدايان ب (h) فى بداية الكلمة، ويقوم على وزن (hada) ، ونحو ذلك.<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> المراجع السابق، ص: ٢٤-٢٧.

## القرآن الكريم.

الكتب العربية

١. محمد فواد عبد الباقي. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم بحاشية المصحف

الشريف. ١٩٩٢م. بيروت-لبنان : دار المعرفة.

٢. البخارى، علامة المدفق أبى عبد الله بن إسماعيل البخارى . متن المشكول البخارى

بحاشية السندى . بدون التاريخ . دار الإحياء الكتب العربية.

٣. العيني، بدر الدين أبى محمد محمود بن أحمد العيني. عمدة القارى شرح صحيح

البخارى. بدون تاريخ . بيروت- لبنان : دار احياء التراث العربى.

٤. الترمذى، الإمام محمد بن عيسى بن الترمذى. سنن الترمذى وهو الجميع الصحيح،

تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان. الطبعة الثانية . ١٩٨٣ م. بيروت : دار الفكر .

٥. الترمذى، الإمام الترمذى. سنن الترمذى وهو الجميع الصحيح، بدون التاريخ .

اندونيسيا : مكتبة دحلان.

٦. الصنعاني، الشيخ الإمام محمد بن اسماعيل الأمير اليمنى الصنعاني. سبل السلام شرح

بلوغ المرام، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا. الطبعة الأولى. ١٩٨٨ م. بيروت-

لبنان : دار الكتب العلمية.

٧. القرضاوى، الدكتور يوسف القرضاوى . الحلال والحرام فى الإسلام . الطبعة السادسة عشر . ١٩٨٥م . مكتبة وهبة .

٨. السيد سابق . العقائد الإسلامية . الطبعة الثالثة . ١٩٨٣م . دار الفكر .

٩. السيد سابق . فقه السنة . بدون تاريخ . بيروت - لبنان : مؤسسة جمال .

١٠. التهانوى، الشيخ الأجل المولوى محمد أعلى بن على التهانوى . كتاب كشاف اصطلاحات الفنون . بدون التاريخ . : بيروت : دار صادر .

١١. \_\_\_\_\_ . المنجد فى اللغة والأعلام . بدون تاريخ . بيروت : دار المشرق ،

١٢. ابن تيمية، شيخ الإسلام ابن تيمية . القوى الخفية الجن الشيطانى.... الجن الرحملنى،

جمع وإعداد- عكاشة عبد المنان الطيبى . الطبعة الأولى . ١٩٩٢م . مكتبة التراث الإسلامى .

١٣. اليستانى، العلامة الشيخ عبد الله اليستانى . معجم لغوى مطول . الطبعة الأولى . ١٩٩٦م . مكتبة لبنان .

١٤. الزندانى، عبد المجيد عزيز الزندانى . كتاب توحيد الخالق . ، الطبعة الثالثة . ١٩٩٣م . دار الإسلام .

١٥. الدكتور جميل صليبا . المعجم الفلسفى (بالأفاز العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية) . بدون تاريخ . الشركة العالمية للكتاب .



١٦. الزحيلي، الدكتور وهبة الزحيلي. الفقه الإسلامي وأدلته. الطبعة الرابعة. ١٩٩٧م.

دار الفكر المعاصر.

١٧. الذهبي، الحافظ شمس الدين محمد عثمان الذهبي. الكبائر. بدون تاريخ. دار الفكر.

١٨. المنذرى، وأبي سليمان الخطابي، وابن قيم الجوزية، مختصر سنن أبي داود. تحقيق

أحمد شاكر ومحمد حامد الفقى. بدون تاريخ. بيروت : دار المعرفة.

## المراجع الأجنبية؛

1. Amran Kasimin (Dr) . Istiadat Perkahwinan Yang Bukan Melayu Yang Bukan Daripada Ajaran Islam . Cetakan pertama . 1993. Kuala Lumpur : Dinie Publisher.
2. Prof. Dr Haron Din . Rawatan Pesakit Menurut Al Quran dan As sunah . Cetakan Keempat . 1990 . Percetakan Watan Sdn. Bhd.
3. Ismail Awang . Adat Orang-orang Melayu Yang Bertentangan Dengan Akidah Islam . Cetakan kedua . 1984 . Pustaka Aman Press Sdn.Bhd.
4. Awang Haji Ismail bin Omar Abdul Aziz( PDSMDSU) (Dr) . Fatwa Mufti Kerajaan, Sepanjang Tahun 1962-1969 . 1997 . Jabatan Mufti Kerajaan Jabatan Perdana Menteri, Negara Brunei Darussalam.
5. Prof Madya Dr Mat Saad bin Abdul Rahman . Undang-undang Keluarga Islam (Aturan Perkahwinan Suatu Pendekatan Berdasarkan Amalan Semasa ), Cetakan Pertama . 1983. Penerbitan Pustaka Antara .
6. Matassim Haji Jibah . Warisan Budaya Brunei . Akbar Printing & Trading Company, Brunei dan Kementerian Kebudayaan , Belia & Sukan.
7. Teuku Iskandar (Dr), Kamus Dewan . 1981. Dewan Bahasa Dan Pustaka, Kuala Lumpur, Malaysia .
8. -----, Irsyad Hukum Kumpulan Siri Bimbingan Hukum, Jabatan Mufti Kerajaan, Brunei Darussalam, Terbitan Jabatan Mufti Kerajaan brunei Darussalam . 1997.

1. Bakar/Abu Bakar bin Haji Lakim . Pantang Larang Masyarakat Melayu Kampung Ayer Negara Brunei Darussalam . Latihan Ilmiah . 1993. Universiti Brunei Darussalam .
2. Haji Mohammad bin Haji Karim . Tabu Tradisional Dalam Masyarakat Kampung Ayer, Negara Brunei Darussalam . Latihan Ilmiah 1993. Universiti Brunei Darussalam .
3. Hjh Liha bte Haji Nudin . Pantang-larang Dalam Perkahwinan Melayu Brunei . Latihan Ilmiah Universiti Brunei Darussalam .
4. Hajjah Rashidah bt. Haji Mohd Hanifah . Adat Istiadat Kebesaran Brunei Pengurniaan Gelaran Menurut Perspektif Islam . Latihan Ilmiah . 1998, . Universiti Kebangsaan Malaya .
5. Mohd. Kifli bin Haji Mohd Yassin . Antara Kesan-kesan Kebudayaan Islam di Negara Brunei Darussalam, Latihan Ilmiah .1990 . Universiti Brunei Darussalam.
6. Kumpulan 3 ( Mahasiswa BA Pendidikan, BA Pendidikan Pengajian Islam, BA Fass , sesi 97/98) . Kampung Kelugos, Satu Kajian Sosiobudaya . Universiti Brunei Darussalam.
7. Maxwell, Allen Richmond Jr. Urang Darat, An Ethnographic Etudy of The Kedayan of Labu Valley . 1981. University Microfilms International .
8. Sayminah bte Haji Maidin . Satu Kajian Stilistik Terhadap Jampi Mentera Puak Melayu Kedayan di Negara Brunei Darussalam . Latihan ilmiah 1990 . Universiti Brunei Darussalam .

## المقالات الدوريات؛

1. Bantong Antaran . Puak Kedayan dan Masalah Terminologinya . Berita Muzium Jil.7 . Bil.1 . Januari-Jun 1984.
2. Dr Hashim bin Haji Abdul Hamid . Melayu Islam Beraja; Rantai Kesenambungan Kebudayaan Brunei, Kertas kerja Seminar Antarabangsa Bahasa, Kesusasteraan dan Kebudayaan Melayu (3-8 Ogos)1997, Anjuran Universiti Brunei Darussalam dengan Kerjasama Dewan Bahasa dan Pustaka, Brunei.
3. Ibrahim bin Mohd Jaafar . Brunei Adat . Brunei Museum Journal . Vol.1 . No.1. 1996.
4. Kipli bin Bulat . Pengangun Dalam Perkahwinan Masyarakat Melayu Brunei . Berita Muzium . Jil.16 Bil.1 . Januari-Jun 1995.
5. ----- . Seluruh Salah Satu Kepercayaan Masyarakat Melayu Brunei Teknik Perubatan Tradisional ( Ibu-ibu Yang Mengandung) . Berita Muzium . Jil.16 . Bil.2, Julai –Desimber 1995.
6. ----- . Mentera: Peranannya Dalam Perubatan Tradisional, Berita Muzium, Jil.17 . Bil.1 . Januari-Jun 1996.
7. ----- . Adat Perkahwinan Orang Melayu Brunei Sebagai Salah Satu Gambaran Proses Sosialisasi, Berita Muzium, Jil. 18 . Bil.1 . Januari-Jun 1997.
8. Maxwell Allen Richmond Jr, The Place of The Kedayan in Traditional Brunei Society . South East Asia Research . Vol.4 . No.2. September 1996.
9. Pengiran Muda Shariffudin . The Kedayans . Brunei Museum Journal . Vol.1 No.1. 1969.
10. -----, The Annual Feast of The Kedayans . Brunei Museum Journal . Vol.2 . No.1 .1970.
11. Tom Harrison . Kedayan Rafts . Brunei Museum Journal . Vol.2 . No.1 . 1970.
12. Zahari bin Haji Mohd Noor. Unsur-unsur Ghaib Dalam Upacara Kesenian . Berita Muzium, Jil.6 . Bil.1. Januari-Jun 1984.